



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة

إعداد

أ.د / ريهام رفعت المليجي
أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة أسيوط

أ.م.د / لمياء أحمد كدواني
أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة أسيوط

أ. / يسرية سراج محمد فرغلي
معلمة رياض أطفال بمدرسة دار حراء الإسلامية
للحصول على درجة الماجستير في التربية لطفولة المبكرة
(تخصص العلوم التربوية)

{العدد الحادى والعشرون - الجزء الثالث - أبريل ٢٠٢٢م}

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة، واقتصرت عينة البحث الحالي مجموعتين مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين، منها مجموعة ضابطة وعددها (١٥) ومجموعة تجريبية وعددها (١٥) من المستوى الثاني ٢ Kg (روضة دار الفردوس) - محافظة أسيوط في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

وتمثلت أدوات البحث في قائمة تحديد المفاهيم الخلقية والدينية المعدة لطفل الروضة، واختبار المفاهيم الخلقية والدينية الإلكترونية لطفل الروضة (إعداد الباحثة). وتوصل البحث إلى النتيجة التالية: اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم الخلقية والدينية المناسبة لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: قصص الحيوان في القرآن الكريم - القصص الإلكترونية - مفاهيم خلقية ودينية - أطفال الروضة.

The Impact of The Use Animal Stories in Electronic Quran to Develop Some Moral and Religious Concepts for Kindergarten Child

Abstract

Study Place: Faculty of Early Childhood Education - Assiut University.

Study sample: The basic study group consisted of normal children(n=30) whose ages ranged between (5-6) years, and they are divided into an experimental group(n=15) and a controlling group(n=15) at the 2nd level in the Kindergarten of Dar Al Ferdous in Assiut governorate.

Research tools: the researcher prepared the tools and materials for the present study, and this is represented in the following tools:

1. a list to identify the moral and religious concepts for kindergarten child
2. a test for the electronic, religious, and moral concepts for kindergarten child(prepared by researcher).

Teaching materials: Using animal stories from the Holy Qur'an electronically to develop some moral and religious concepts for kindergarten child.

Key words: Animal stories in the HOLY Qur'an , Electronic stories, Religious and moral concepts.

مقدمة:-

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان حيث عالم البراءة والنقاء، وهي مرحلة شديدة القابلية والتأثير بما يحيط بها ولها طابع خاص في تشكيل شخصية الطفل وإكسابه الخبرات المتنوعة، حيث يكون الطفل في هذه المرحلة في كامل نشاطه واستقباله للعالم المحيط به، فالطفولة ليست صناعة للمستقبل فحسب بل هي أيضا مرحلة متقدمة في مسيرة تطوره ونموه.

وتهدف القصة التربوية الإسلامية إلي الارتقاء بأخلاق الطفل، وإكسابه الفضائل الخلقية، وتنفيذه من الرذائل والصفات المذمومة، وذلك من خلال الشخصيات التي تحويها القصة، والقيم الخلقية التي تعرضها، والتي تدفع الطفل إما لتقليدها والسير علي نهجها، وإما إلي الإشمئزاز والنفور منها (مضاوي الراشد ٢٠١٧ م، ٣٠).

وتعتبر القصة الإلكترونية في عصر التكنولوجيا الحديثة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل علي تنمية الفضائل في النفس، وذلك لدورها الهام في إكساب الطفل القيم والمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي فيصبح أكثر تحكماً في مخارج الحروف وأكثر اتقاناً في نطقه للكلمات، حيث أن الأطفال يميلون بفطرتهم إلي القصة ، كما أنها من أحب البرامج وأكثرها استهواء للطفل وإمتاعاً له ؛ فمنذ طفولته يُقبل علي فهم القصة ويحرص علي سماعها ويهيم بحوادثها وتخيل شخصياتها، وتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات (عبد الفتاح رجب وعلي عبد الله ٢٠١٠، ١٥٧).

ويرى 'بياجية': أن هناك علاقة بين إكساب المفاهيم والنمو العقلي للفرد؛ فكلما تقدم عمر الطفل ازدادت معارفه، ونمت خبراته بداية من تعرفه الحسي للأشياء إلى معرفته للخواص المشتركة للشيء إلى التعبير عنها لفظياً، ثم الانتقال من معرفة الأشياء المحسوسة إلى معرفة الأشياء المجردة (بياجية، ١٩٥٦م، ٢٢).

أما بالنسبة للمفاهيم الدينية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال فهي تشتق من تلك المفاهيم الرئيسية، ثم يتم ترتيبها وتنظيمها بطريقة مبسطة، ويتم ذلك عن طريق تحليل المفاهيم الرئيسية واشتقاق مفاهيم بسيطة منها، ثم تحلل البسيطة إلى مفاهيم أكثر

بساطة، والتي تقع في إطار علاقة الطفل بالله تعالى، أو بالنبي -ﷺ، أو بنفسه وبالآخرين، ثم يتم تقديمها للأطفال بطرق تتناسب وطبيعة المرحلة وخصائصها؛ فهي تكون محسوسة بسيطة مصحوبة ببعض الأمثلة والصور والأنشطة والمشاهد وتمثيل الأدوار والقصص... إلخ، التي تيسر عملية إكساب المفهوم لدى الطفل (ناصر غبيش، ثناء الضبع، ٢٠٠٨م، ١٢٤).

وقد راعت الباحثة في اختيار قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية المعده في هذا البحث، أن تربط الأطفال بالمفاهيم الخلقية والدينية عن طريق الصدق والأمانة وبر الوالدين والوفاء والإيمان بالله وغيرها من المفاهيم الخلقية والدينية.

مشكلة البحث:-

نبعت مشكلة البحث من خلال :

أولاً- من خلال عمل الباحثة مع الاطفال في الروضة:

حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها مع الأطفال كمعلمة في الروضة الإحساس بوجود قصور في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لدي أطفال الروضة، حيث لاحظت أن هناك بعض من الأطفال يكذب ولا يقول الصدق، كما أن أسلوب حوار بعض الأطفال مع المعلمة ينقصه احترام الكبير، كما شاهدت الباحثة السلوكيات الخاطئة والغير لائقة مع الوالدين أثناء انصراف الأطفال معهم، كأن يصرخ الطفل في وجه والديه، لذا رأت الباحثة ضرورة البحث في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة.

هناك عدد من معلمات الروضة لا يركزن على حكي قصص الحيوان في القرآن الكريم لتنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة، حيث تركيزها الأكبر على تنمية الناحية الأكاديمية التعليمية لأطفال الروضة، وأيضاً من خلال الحديث مع الأطفال عن قصص الحيوان في القرآن الكريم، ومدى معرفتهم بالقصص التي ذكرت في القرآن وسؤالها أيضاً عن بعض القصص فوجدت أنهم لا يعرفون منها إلا القليل، ومن أهمية هذه القصص الدينية وخاصة قصص الحيوان في القرآن أنها تنمي وتغرس لدى الطفل منذ نعومة أظافره المفاهيم الدينية والخلقية، وهي أخلاقيات نفتقد معظمها في الوقت الحالي.

ومن خلال الملاحظة غير المقننة للأطفال اتضح لها أن الأطفال أكثر انجذاباً للوسائل التي تستخدم فيها المعلمة الوسائط المتعددة، وأنهم يكونوا أكثر تركيزاً مع ما تحاول القصص الإلكترونية توصيله لهم، لذا استشعرت الباحثة أهمية استخدام الوسائط المتعددة، وخاصة القصص الإلكترونية لما تتمتع به من عنصر الإثارة والتشويق.

ثانياً- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة:

حيث أوضحت مجموعة من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية أهمية قراءة القصة للطفل والتعرف على دور وأسلوب الراوي في شد انتباه الطفل وتحمسه لسماعها، وأثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند أطفال الروضة، وكان من أهم النتائج فاعلية استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري، ومنها: ، ودراسة محمد فرحان (٢٠٠٥) دراسة(العنود بنت سعيد بن صالح، ٢٠٠٧)، ودراسة(fig&Maccarteny(2010) ، ودراسة جارارد (٢٠١١) Garrard ، ودراسة بثينة قريان(٢٠١٢)، ودراسة (دعاء بنت نافذ البشتيني، ٢٠١٢) دراسة كل من Lichtenberg, Jess (٢٠١٣) من حيث أهمية القصة الإلكترونية ودورها في تطوير مهارات الأطفال وإكسابهم الخبرات والمعلومات والمفاهيم التربوية والمبادئ الأخلاقية.

وأكدت بعض الدراسات على وجود قصور في تنمية بعض المفاهيم الدينية لطفل الروضة كدراسة عبد الرازق مختار(١٩٩٩)، ودراسة لمياء كدواني(٢٠٠٦)، ودراسة محمود عبد الجواد(٢٠٢١).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث وجدت الكثير من الدراسات أوصت بضرورة ترسيخ المفاهيم الأخلاقية، فالسلوك الإنساني يحتاج دائماً إلى طاقة إيمانية تدفعه وتغذيه، وضرورة تنمية المفاهيم الأخلاقية لديهم وحثهم دائماً على الالتزام بها من خلال برامج متعددة تقدمها لهم، وضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات للمعلمين في كيفية غرس المفاهيم الأخلاقية لأطفال الروضة، وتنمية

بعض المهارات اللغوية ومنها مهارتا الاستماع والتحدث، وأهمية دور معلمة رياض الأطفال أساسيا وفاعلاً في بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة وبما تتحلى به من معارف ومعلومات، وبما تنقله من مهارات؛ مما يجعل منها أمًا مثالية ومربية قديرة يجب أن تكون على قدر من العلم والثقافة تمكنها من إشباع حب الفضول لدى الأطفال، لذا إنها بحاجة إلى الكثير من الكفايات الأساسية من المجالات العقلية والمعرفية والجسدية، وضرورة أن تحتوى المناهج على جميع القيم وبشكل متوازن، والارتقاء بالطفل وبناء جيل قادر على تحمل المسؤولية وتبغات المستقبل من قبل المهتمين بالطفل، ومن هذه الدراسات: (دراسة سعاد السيد إبراهيم، ٢٠٠١) ، ودراسة كل من (نبراس يونس محمد ، ومؤيد عبد الرازق حسو ، ٢٠٠٨)، ودراسة (إيمان سمير عرفان، ٢٠٠٩)، ودراسة (على بن مسعود بن أحمد، ٢٠١٠) ، ودراسة (فاتن سليم بركات، ٢٠١٠)، ودراسة (شيماء محمد عبد الستار، ٢٠١٣)، ودراسة (رشا عباس عبد الكريم، ٢٠١٥).

ثالثاً- نتائج العينة الاستكشافية:

من خلال قيام الباحثة بإجراء استطلاع رأي على ٣٠ طفلاً وطفلة بروضة دار الفردوس (مجمع مدارس ٣٠ يونيو) التابعة لإدارة أسيوط التعليمية ؛ وذلك لمعرفة مدى تنمية المفاهيم الخلقية والدينية لدى طفل الروضة.

عرضت الباحثة قصص الحيوان في القرآن عبارة عن فيديو ليحيى الفخراني على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني ٢Kg، يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، بروضة دار الفردوس (مجمع مدارس ٣٠ يونيو) التابعة لإدارة أسيوط التعليمية، فكان من نتائج العينة الاستكشافية -على سبيل المثال- ما يلي: -

- عدم معرفة الأطفال بأسماء قصص الحيوان في القرآن الكريم ونسبتهم ٩٥% تقريباً.

- أيضاً أسماء الرسل المذكورة في القصص، ولم يعرف منهم إلا أربع أطفال فقط من الثلاثين واستجابوا بشكل بسيط.

- ولكن معظم الأطفال تعرفوا على قصة الفيل في القرآن الكريم، وذلك لأن المعلمة قامت بذكرها عليهم أكثر من مرة.

وأن معظم الأطفال استجابوا في البداية لأحداث القصة وبعد فترة قصيرة لاحظت الباحثة عدم انتباه الأطفال لأحداث القصة، لأنها تتناسب مع المرحلة العمرية وخصائصها لطفل الروضة بل تناسب من هم أكبر سناً، مما استدعى الباحثة لاستخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة.

- وبما أن أطفالنا هم قرة أعيننا، ولأن سلوكهم مرتبط بما يكتسبونه من اتجاهات توجه سلوكهم، فتربيتهم تربية صالحة وغرس المفاهيم الأخلاقية، أمر واجب يدعو المسؤولين إلى تنمية القيم لديهم بشتى الوسائل والأساليب المتاحة للتقدم التكنولوجي في كافة مجال تعليم الطفل وتنقيفه، فقد ظهرت طرق حديثة في عرض القصص، وذلك باستخدام الأقراص المدمجة CD-ROM بواسطة الكمبيوتر شاع استخدامها اليوم في روضات الأطفال، وتسمى بالقصص والأناشيد، وهي قصص وأناشيد على شكل برمجيات إلكترونية محاسبة تعد وتقدم بالروضة، ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الإنترنت (إيمان سمير، ٢٠٠٩، ٨).

- وترى الباحثة أن دور معلمة رياض الأطفال أساسي وفاعل في بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من مفاهيم وأخلاق حميدة، وبما تتحلى به من معارف ومعلومات، وبما تنقله من مهارات مما يجعل منها أما مثالية ومربية قديرة يجب أن تكون على قدر من العلم والثقافة تمكنها من إشباع حب الفضول لدى الأطفال، لذا إنها بحاجة إلى الكثير من الكفايات الأساسية من المجالات العقلية والمعرفية والجسدية .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في أن المفاهيم ذات أهمية كبيرة للكبار والصغار، ولكنها أكثر أهمية للصغار بما فيها من تنمية أخلاق الطفل وتوسيع مداركه،

وصور تخاطب الوجدان، ولذلك يمكن أن تكون القصص عاملاً مهماً في تكوين المفاهيم الأخلاقية لدى الطفل، إذا ما تم انتقاؤها بعناية من جانب المعلمات، وتم إلقاؤها بصورة تربوية سليمة، وخاصة قصص الحيوان في القرآن الكريم؛ لأن أول من ذكرها وتكلم عنها هو الله سبحانه وتعالى وهو أعلم بما يربى، ويصلح به نفوس عباده، ويخاطب به عقولهم.

أسئلة البحث : يحاول أسئلة البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المفاهيم الخلقية والدينية المناسبة لطفل مرحلة الروضة ؟
- ٢- ما هي قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة ؟
- ٣- ما أثاراستخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد المفاهيم الخلقية والدينية المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- إعداد مجموعة من القصص الإلكترونية القائمة على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة.
- ٣- أثاراستخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من :

انبثقت أهمية البحث من أهمية الموضوع؛ حيث يسعى هذا البحث إلى التحقق من استخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لدى طفل الروضة، وهذا ينطوي على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

من الناحية النظرية:

- يفيد هذا البحث في تقديم إطار نظري عن اهتمام البحث ببعض المفاهيم الخلقية والدينية المناسبة لطفل الروضة، وتقديم إطار نظري عن القصص الإلكترونية وتم توضيح مراحل انتاجها وأهميتها، ومميزاتها، وكيفية تطبيقها، وتم تزويد الأطفال ببعض المعلومات الدينية المناسبة لطفل الروضة، ومعرفة أسماء بعض الأنبياء المذكورة في قصص الحيوان في القرآن الكريم، وكذلك أسماء بعض الحيوانات المذكورة في قصص الحيوان في القرآن الكريم، وكذلك عن إثراء المكتبات بهذا النوع من الأبحاث، و يفتح البحث أمام الباحثين في مجال رياض الأطفال آفاقاً جديدة في مجال البحث العلمي.

ومن الناحية التطبيقية:

قد يفيد هذا البحث -من خلال القصص الإلكترونية المقدمة - كلاً من:

- ١- الأطفال: حيث تساعد هذه القصص الإلكترونية الأطفال بالروضة في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لديهم.
- ٢- المعلمات: وذلك عن طريق تزويدهن بقصص الكترونية تساعدهن في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لأطفالهن بالروضة.
- ٣- القائمين على تخطيط برامج رياض الأطفال ومناهجها: يمكن أن يستفيدوا من البحث وأدواته ونتائجه في تخطيط مناهج الطفل.
- ٤- الباحثين: من المتوقع أن يفتح هذا البحث أمام الباحثين مجالات جديدة للقيام ببحوث مماثلة في مجال القصص الإلكترونية للطفل، والبحث في أثر استخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية مهارات ومفاهيم أخرى لدى طفل الروضة.

٥- إبراز النتائج التي يسفر عنها هذا البحث والخروج منه بتوصيات تكون عوناً لمعلمة الروضة في مجال استخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة.

أدوات ومواد البحث: - لغرض البحث الحالي ستقوم الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية:

- ١- قائمة تحديد المفاهيم الخلقية والدينية المعدة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).
- ٢- اختبار المفاهيم الخلقية والدينية الإلكترونية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).
- ٣- قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).

حدود البحث: - أقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

• الحدود البشرية:

مجموعة من أطفال الروضة عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة مقسمه إلى (٣٠) طفلاً وطفلة عينة استطلاعية و (٣٠) طفلاً وطفلة عينة أساسية مكونة من مجموعة تجريبية وعددها (١٥)، ومجموعة ضابطة وعددها (١٥) من أطفال المستوى الثاني kg2 بإحدى الروضات بمحافظة أسيوط.

الحدود الزمنية:

- تم تطبيق أدوات البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٧/٣/٢٠٢١م، ويوم الخميس الموافق ٢٢/٤/٢٠٢١م.

الحدود المكانية:

- اقتصرت عينة البحث على روضة مدرسة حراء بمحافظة أسيوط محل عمل الباحثة.

الحدود الموضوعية:

- بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة وهي كالتالي: (الصبر، الإيمان بالله، الصدق، الأدب والاحترام، الوفاء، الأمانة، طاعة الله، قدرة الله وعظمته، بر الوالدين، الرضا بقضاء الله وقدره، الشورى، حسن الخلق).
- قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية وعددها خمس قصص وهي كما يلي: (قصة سيدنا صالح عليه السلام، وقصة حوت سيدنا يونس عليه السلام، وقصة كلب أهل الكهف، وقصة كبش سيدنا إبراهيم عليه السلام، وقصة فيل أبرهة).

منهج البحث :- لغرض البحث الحالي :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية بقياسين قبلي وبعدي، للتأكد من تأثير استخدام قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة، على أن يسبق استخدام القصص الإلكترونية ذلك ويتبعه قياس قبلي وبعدي لمجموعة البحث (التجريبية - الضابطة) ثم بحسب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي.

مصطلحات البحث الإجرائية:-

القصة الإلكترونية:

تعرفها الباحثة إجرائيًا "بأنها نوع من أنواع أدب الطفل تنتج وتقدم من خلال الوسائط المتعددة CD-ROM، وتتضمن موضوعات تجذب انتباه الطفل، وتشد انتباهه، فتجعله يتفاعل مع أحداث القصة، وتساعده على أن يتقمص إحدى شخصياتها، وغالبًا ما تترك هذه القصة آثارها في بناء شخصية الطفل، فيسلك كما تسلك الشخصية التي أحبها وتقمصها، وهكذا تكون القصة حققت الهدف منها، وتهدف إلى تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية، التي تدور أحداثها حول مفهوم ديني أو خلقي معين".

المفاهيم الخلقية:-

وتعرفها الباحثة إجرائيًا " بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الإنساني القويم متعددة ومتنوعة، وتظهر في صورة سلوكيات خلقية كالصدق، والأمانة، وحسن الخلق، الأدب والاحترام، والوفاء، والصبر...إلخ".

المفاهيم الدينية:-

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها كل ما يتعلمه الطفل ويكتسبه، ويكون عنده صورة ذهنية تظهر عليه في تصرفاته وأفعاله وسلوكه نتيجة لخبرته الذاتية أو من خلال ما اكتسبه من البيئة المحيطة به، ويحتوي البحث الحالي على بعض المفاهيم الدينية منها بر الوالدين، طاعة الله، والإيمان بالله، الرضا بقضاء الله وقدره، قدرة الله وعظمته...إلخ.

الإطار النظري للبحث مدعم بالدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري المتغيرات التالية: ١-القصص الإلكترونية ٢-المفاهيم الخلقية والدينية.

أولاً:القصص الإلكترونية:

تعد القصة إحدى أنواع الأدب ومن أهم أساليب التربية الحديثة بل ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل وبخاصة في أولى مراحلها، ولذلك فمن الأهمية بمكان إلقاء الضوء على قصص الأطفال في تلك المرحلة وذلك للتعرف على: ماهيتها، وأهميتها في حياة الطفل، وأهدافها، وعناصرها ومعايير الحكم عليها، وتصنيفاتها وأنواعها وأخيراً دور المعلمة في النشاط القصصي (إيمان عرفان، ١٢، ٢٠٠٩).

وتعرفها ريهام المليجي (٢٠١٤، ٩) بأنها مجموعة القصص التي تم تضمينها في القصة الإلكترونية والتي يمكن ترجمتها الى ممارسات وأنشطة وخبرات منظمة ومخططة تقدم إلى طفل الروضة محددة بخطة زمنية ومصممة خصيصاً لهدف معين وهو تنمية القيم الدينية والخلقية لطفل الروضة.

أهمية القصص الإلكترونية:-

تعد القصة من أهم أساليب التربية الحديثة ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته الأولى، لما تمتاز به من الجاذبية الفائقة للصغار، وما تضمنه من الأهداف التربوية، وتنوع وسائل عرضها وسهولة استيعابها، ومناسبتها لجميع العصور والمجتمعات.

وذكر أحمد قنديل (٢٠٠٦، ١٢٤) أنها تعد لون من ألوان الأدب إلى الأطفال؛ فهي من أكثر الفنون الأدبية ملاءمة لميولهم ومن شديداً تأثيراً في سلوكهم، وأقواها إثارة لتفكيرهم واستثارة لعواطفهم، وهي بما تحمله من أفكار متعددة وخبرات متنوعة وما تدعو إليه من قيم وتقاليد أصيلة بأسلوب غير مباشر إنما دفع بالطفل إلى طريق التنشئة الصحيحة، وتضع اللبنة الأولى في بناء شخصيته وتحديد هويته، لذا فإنها إحدى الوسائل المهمة في تكوين ثقافته، وأحد الروافد الأساسية التي تسهم في تنمية وعيه وإثراء لغته.

أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام القصص الإلكترونية في العملية التعليمية، وخاصة مع مرحلة رياض الأطفال كدراسة كلا من سلامة، وموسى:(2004)بعنوان: "القصص الإلكترونية في مرحلة ما قبل المدرسة" والتي اهتمت بتقويم قصص الأطفال الإلكترونية في مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت الدراسة أن البرنامج اليومي للروضة يتضمن وقتاً محدداً للقصة ويشير ذلك إلى الاهتمام بقصص الأطفال في هذه المرحلة إدراكاً لدورها وأهميتها بالنسبة للطفل.

ومن خلال ما سبق يتضح أن ترجع أهمية القصة الإلكترونية لطفل الروضة إلى أنها وسيلة من وسائل المعرفة التي تستخدمها الروضة في مجال تنشئة وغرس القيم الإيجابية المرغوب فيها لديه بالتضافر مع الطرق التربوية الأخرى التي تستخدم في رياض الأطفال.

ثانياً: المفاهيم الخلقية والدينية:-

يعرف السيد إبراهيم (٢٠٠١، ٨٧) المفاهيم الخلقية بأنها "هي مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية.

وتعرف لمياء كدواني (٢٠٠٦، ١٧٣) المفاهيم الدينية على أنها التصور العقلي الذي يرتبط بحواس الطفل أو الفكرة التي يكونها الطفل عن كلمة أو مصطلح أو شيء معين نتيجة خبراته السابقة والحالية وما تشتمل عليه هذه الفكرة أو التصور العقلي من معاني وصفات وخصائص تميزها عن غيرها.

أهمية تنمية المفاهيم الخلقية والدينية للأطفال:-

تمثل مرحلة رياض الأطفال أهمية كبرى في تكوين شخصية الطفل، وللمفاهيم الدينية أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتتجلى أهمية المفاهيم الدينية في لأطفال الروضة كما ذكرها كلاً من (ثناء الضبع، ناصر غيش، ٢٠١١، ١٩ ؛ وقاسم محمود ٢٠٠٨، ٣٢-٣٤؛ نهاد العبيد ٢٠٠٩، ٤٨) كالتالي:

• تساهم المفاهيم الدينية الصحيحة في تنقية ما اكتسبه الأطفال من مفاهيم خاطئة من المجتمع؛ حيث تضح هذه المفاهيم في ذهن الطفل من خلال تناولها ومقارنتها بالمفاهيم الخاطئة فيتم تصويبها.

• تساعد الفرد على مواجهة أي فكر دخيل، أو تحريف أو تضليل لمفاهيم الدين الصحيحة.

• تساهم المفاهيم الدينية في بناء مناهج مدرسية متتابعة مترابطة للمراحل التعليمية المختلفة وبالتالي يتحقق معيار الاستمرارية. والتتابع في تلك المناهج.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن مرحلة رياض الأطفال تنمي الطفل من جميع الجوانب وتشمل الجانب الديني، كما أن تنمية الطفل دينياً تساهم في تعزيز قدرته بذاته وتساعد على التكيف مع مجتمعه وتنمية الضمير الديني لدى الطفل مبكراً. وقد بينت دراسة الخطيب (٢٠٠٩) حول تطور الشعور الديني وتطوره في مراحل الطفولة والمراهقة.

ومعرفة خصائص كل مرحلة، لها أثرها البعيد في العملية التربوية، وفي تثبيت العقيدة في النفوس، واكتساب المعارف الإسلامية، والآداب والأخلاق التي يحرص الإسلام على تمثلها.

ومما سبق يتضح أن الطفل لا يدرك المفاهيم المجردة ولا يتمكن من فهم المعتقدات الدينية فهماً صحيحاً، لأنه لا يمتلك الخبرات الكافية مثل الكبار، فالمفاهيم الدينية تتسم بالطابع الشخصي، كما أنها قاصرة بالمجتمع المحيط به.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الخلقية والدينية الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية لصالح المجموعة التجريبية.

إعداد أدوات البحث:

١- إعداد البرنامج:

قامت الباحثة ببناء الأنشطة في ضوء أدوات البحث (تشتمل على عدد خمس قصص إلكترونية من قصص الحيوان في القرآن الكريم واختبار إلكتروني عن قصص الحيوان في القرآن الكريم ، واختبار بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة) ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تتضح أهمية قصص الحيوان في القرآن الكريم في

تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة للنهوض بالطفل وتنميته، وترسيخ قيمه الدينية، وبناء جيل صالح للمجتمع.

٢-- الهدف العام:

يتمثل الهدف العام في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة، وذلك من خلال قصص الحيوان في القرآن الكريم.

٣- الأهداف الإجرائية:

بنهاية القصص الإلكتروني يكون طفل الروضة قادر علي:

أ - الأهداف المعرفية:

١- يستخلص العبر والدروس المستفادة من القصة بعد الإنتهاء من حكي أحداثها.

٢- يميز بين الجمل والخروف.

٣- يختار كلمات مناسبة للتعبير عن أحداث القصة.

ب- الأهداف الوجدانية:

١- يظهر مشاعر الفرح عندما يستمع إلى القصة.

٢- يستخدم عبارات تعبر عن مدي حبه للقصص.

٣- يرغب في سرد قصة من القصص التي سمعها.

ج - الأهداف المهارية:

١- يشارك أصدقاءه في لعب أدوار بعض شخصيات القصة.

٢- يمثل أكثر مشهد نال أعجابه من القصص.

٣- يلون صورة الفيل.

٤- يرتب الصور ليكون قصة مفيدة.

٥- يمثل أحداث القصة في القاعة.

٣- الفئة المستهدفة:

أطفال الروضة المستوي الثاني من (٥ : ٦) سنوات روضة دار الفردوس بمدرسة

دار حراء الإسلامية (مجمع مدارس ٣٠ يونيو) بمحافظة أسيوط .

٤- المحتوي:

يتكون من مجموعة من الأنشطة يتضمنها مجموعة من القصص كما يلي (قصة ناقة سيدنا صالح عليه السلام، وقصة حوت يونس عليه السلام، وقصة كلب أهل الكهف، قصة كبش سيدنا إبراهيم عليه السلام، قصة فيل أبرهه):

٦- المفاهيم المستخدمة:

(الصبر- الإيمان بالله - الصدق - الأدب والاحترام - الوفاء - الأمانة - طاعة الله - قدرة الله وعظمته - بر الوالدين- الرضا بقضاء الله وقدره - الشوري - حسن الخلق).

٦- الأدوات المستخدمة:

أقلام رصاص - ورق ملون -ألوان- صلصال -كاميرا- لاب توب- داتاشو- دباسة- دبابيس- كروت مصورة- أقلام رسم.

٧- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

الأساليب النظرية:

١ - العرض القصصي ٢ - الحوار والمناقشة ٣ - التعلم الذاتي ٤ - التعلم التعاوني

الأساليب العملية: ١ - لعب الأدوار ٢-رسم وتلوين

٣-التشكيل بالصلصال.

٤ - استراتيجية التعزيز.

١١- مكان وتاريخ تنفيذ:

تم تطبيقه في المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات روضة دار الفردوس بمدرسة دار حراء الإسلامية (مجمع مدارس ٣٠ يونيو) بمحافظة أسيوط ، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٨- التوزيع الزمني:

يتكون من خمس قصص يتم توزيعها على خمس أسابيع بواقع ثلاثة أنشطة أسبوعياً مدة كل نشاط من ٤٥ دقيقة إلى ٦٠ دقيقة، وهي موزعة كالتالي:-

القصة الأولى (قصة ناقة صالح عليه السلام) والقصة الثانية (قصة حوت يونس عليه السلام)، والقصة الثالثة (قصة كبش إبراهيم عليه السلام) ، والرابعة (قصة كلب أهل الكهف)، و الخامسة (قصة فيل أبرهه)
٩ - التقييم:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي لقاء تعارف في البداية، وتساءل الأطفال بعض الأسئلة الخاصة لتقيس معلوماتهم السابقة عن القصص الدينية والمفاهيم الخلقية والدينية ثم بعد ذلك :-

١ - التقييم القبلي، يتضمن تطبيق اختبار إلكتروني للمفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة، والاختبار الإلكتروني عن قصص الحيوان في القرآن الكريم لأطفال الروضة قبلها.

٢ - التقييم البنائي في أثناء التطبيق ، من خلال مناقشة الباحثة للمشاركات في مدى الفائدة من البرنامج وإمكانية التطبيق.

٣ - التقييم البعدي، يطبق اختبار إلكتروني للمفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة، و الاختبار الإلكتروني عن قصص الحيوان في القرآن الكريم لأطفال الروضة، بالإضافة إلي أسئلة تقويمية عن القصص بعدياً.

إعداد أدوات البحث

أولاً قائمة المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة:

تطلب البحث الحالي إعداد قائمة لتحديد المفاهيم الخلقية والدينية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، ملحق (٢) ص (١١٣) وذلك وفق الخطوات التالية:-

➤ تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد بعض المفاهيم الخلقية والدينية اللازم تنميتها

لدى طفل الروضة.

➤ مصادر بناء القائمة:

تم الرجوع إلى العديد من المصادر لبناء القائمة واستخلاص مادتها، ومنها:

- البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، منها:
دراسة هبه عبد المجيد عبدالله، (٢٠٠٧)، ودراسة كلاً من نبراس
يونس آل مراد، و مؤيد عبد الرازق حسو (٢٠٠٨)، ودراسة حسن ربحي
مهدي (٢٠١٦).
- الكتب المتخصصة في مجال أدب الأطفال ومجال تدريس اللغة العربية ،
منها: كمال الدين حسين (٢٠١٠)؛ أمل خلف (٢٠٠٦)؛ هدى محمود
الناشف (٢٠٠١).
- مقابلة بعض الأساتذة في تخصص اللغة العربية وطرائق تدريسها.
في ضوء المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية تمهيداً
لعرضها على الأساتذة المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وتربية
الطفل.

➤ مكونات القائمة:

اشتملت القائمة في صورتها الأولية على اثني عشر مفهوم وهما (بر الوالدين،
الأمانة، الصدق، طاعة الله، حسن الخلق، الصبر، قدرة الله وعظمته، الشورى،
الأدب والاحترام، الوفاء، الرضا بقضاء الله وقدره، الإيمان بالله).

➤ تحكيم القائمة:

بعد التوصل إلى القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على المحكمين
الأكاديميين والتربويين المتخصصين في مجالي تربية الطفل واللغة العربية وطرائق
تدريسها، بلغ عددهم (٢٥) محكماً ملحق (١)؛ وذلك للتأكد من مدى مناسبة
هذه المفاهيم لطفل الروضة، ومدى ارتباط كل مفهوم بالقصة التي ينمى من
خلالها، ومدى سلامة المفاهيم من الناحية اللغوية والعلمية، مع إمكانية تعديل
ما يلزم بالقائمة، بال حذف، أو الإضافة، أو التغيير.

الخصائص السيكومترية للاختبار المفاهيم الخلقية والدينية:

أ- الاتساق الداخلي للاختبار Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي للاختبار المفاهيم الخلقية والدينية

الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الفقرات
٠.٤٦٨	١٧	٠.٥١٤	٩	٠.٥٨٤	١
٠.٥٠٨	١٨	٠.٤٧٠	١٠	٠.٦٨٠	٢
٠.٥٤١	١٩	٠.٥٠٢	١١	٠.٥٥٥	٣
٠.٥٥٨	٢٠	٠.٦٥٥	١٢	٠.٤٩٥	٤
٠.٤٦٤	٢١	٠.٥٣٣	١٣	٠.٦٥٧	٥
٠.٦٥٥	٢٢	٠.٥٩٢	١٤	٠.٦٣٠	٦
٠.٥٠٩	٢٣	٠.٦٨٣	١٥	٠.٤٨٧	٧
٠.٥٩٢	٢٤	٠.٦٦٢	١٦	٠.٥٨٥	٨

جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس المفاهيم الخلقية والدينية والدرجة الكلية عليه

الارتباط بالاختبار	مقياس المفاهيم الخلقية والدينية	
٠.٤٦٦	١	بر الوالدين
٠.٤٧٣	٢	الأمانة
٠.٦١٨	٣	الصدق
٠.٤٧٨	٤	طاعة الله
٠.٦١٢	٥	حسن الخلق
٠.٥٧٧	٦	الصبر
٠.٤٩٦	٧	قدرة الله وعظمته
٠.٦٣٠	٨	الشورى
٠.٥٧٠	٩	الأدب والاحترام
٠.٦١٧	١٠	الوفاء
٠.٦٢٩	١١	الرضا بقضاء الله وقدره
٠.٤٩٤	١٢	الإيمان بالله

جميع معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند

مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الاختبار، وهذا يعني ان الاختبار بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

نتائج البحث وتفسيره:-

نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية بأبعاده والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (٣)

نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية بأبعاده

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	حجم الأثر
١ بر الوالدين	ضابطة بعدي	٩.٨	١٤٧	**٣.٩٤	٠.٧١٩
	تجريبية بعدي	٢١.٢	٣١٨		
٢ الأمانة	ضابطة بعدي	٨.١	١٢١.٥	**٥.٠٥	٠.٩٢١
	تجريبية بعدي	٢٢.٩	٣٤٣.٥		
٣ الصدق	ضابطة بعدي	٩.٢٧	١٣٩	**٤.٢٧	٠.٧٨٠
	تجريبية بعدي	٢١.٧٣	٣٢٦		
٤ طاعة الله	ضابطة بعدي	٨.١٣	١٢٢	**٥.٠١	٠.٩١٥
	تجريبية بعدي	٢٢.٨٧	٣٤٣		
٥ حسن الخلق	ضابطة بعدي	٨.٢٧	١٢٤	**٤.٨٥	٠.٨٨٥
	تجريبية بعدي	٢٢.٧٣	٣٤١		
٦ الصبر	ضابطة بعدي	٨.١	١٢١.٥	**٥.٠٥	٠.٩٢١
	تجريبية بعدي	٢٢.٩	٣٤٣.٥		
٧ قدرة الله وعظمته	ضابطة بعدي	١٠.٣	١٥٤.٥	**٣.٥٢	٠.٦٤٣
	تجريبية بعدي	٢٠.٧	٣١٠.٥		
٨ الشورى	ضابطة بعدي	٨.٢٧	١٢٤	**٤.٨٥	٠.٨٨٦
	تجريبية بعدي	٢٢.٧٣	٣٤١		
٩ الأدب والاحترام	ضابطة بعدي	١٠.٣	١٥٤.٥	**٣.٦٢	٠.٦٦١
	تجريبية بعدي	٢٠.٧	٣١٠.٥		
١٠ الوفاء	ضابطة بعدي	٩.٦	١٤٤	**٤.٠٠	٠.٧٣١
	تجريبية بعدي	٢١.٤	٣٢١		
١١ الرضا بقضاء الله وقدره	ضابطة بعدي	٨.١٣	١٢٢	**٥.٠١	٠.٩١٥
	تجريبية بعدي	٢٢.٨٧	٣٤٣		

مقياس المفاهيم الخلقية والدينية

حجم الأثر	قيمة "z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	المتغيرات	
					الإيمان بالله	١٢
٠.٤٧٥	**٢.٦٠	١٧٤	١١.٦	ضابطة بعدي	الإيمان بالله	١٢
		٢٩١	١٩.٤	تجريبية بعدي		
٠.٨٥٥	**٤.٦٨	١٢٠	٨	ضابطة بعدي	الدرجة الكلية	
		٣٤٥	٢٣	تجريبية بعدي		

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "z" مساوية (٤.٦٨) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ من الجدول السابق ان قيمة حجم الأثر (r) بلغت (٠.٨٥٥)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان قصص الحيوان في القرآن الكريم لها فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الخلقية والدينية لدى المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمفهوم (الإيمان بالله) وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "z" مساوية (٢.٦٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ من الجدول السابق ان قيمة حجم الأثر (r) بلغت (٠.٤٧٥)، وهي قيمة كبيرة.

ثانيا-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المفاهيم الخلقية والدينية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في

القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية بأبعاده والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (٤)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية بأبعاده

حجم الأثر (r)	قيمة "z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	المتغيرات		
٠.٥٦٥	**٣.١٠	٦	٦	١	السالبة	بر الوالدين	١	
		٩٩	٧.٦٢	١٣	الموجبة			
				١	المتساوية			
٠.٦٤٣	**٣.٥٢	٠	٠	٠	السالبة	الأمانة	٢	
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة			
				٠	المتساوية			
٠.٦٤٣	**٣.٥٢	٠	٠	٠	السالبة	الصدق	٣	
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة			
				٠	المتساوية			
٠.٦٤٣	**٣.٥٢	٠	٠	٠	السالبة	طاعة الله	٤	
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة			
				٠	المتساوية			
٠.٥٦٧	**٣.١١	٤.٥	٤.٥	١	السالبة	حسن الخلق	٥	
		١٠٠.٥	٧.٧٣	١٣	الموجبة			
				١	المتساوية			
٠.٦١٩	**٣.٣٩	٠	٠	٠	السالبة	الصبر	٦	
		١٠.٥	٧.٥	١٤	الموجبة			
				١	المتساوية			
٠.٦٠٠	**٣.٢٩	٠	٠	٠	السالبة	قدرة الله وعظمته	٧	
		٩١	٧	١٣	الموجبة			
				٢	المتساوية			
٠.٦٢٠	**٣.٤٠	٠	٠	٠	السالبة	الشورى	٨	
		١٠.٥	٧.٥	١٤	الموجبة			
				١	المتساوية			

مقياس المفاهيم الخلقية والدينية

٠.٥٧٤	**٣.١٥	٠	٠	٠	السالبة	الأدب والاحترام	٩
		٧٨	٦.٥	١٢	الموجبة		
				٣	المتساوية		
٠.٥٤١	**٢.٩٦	٤.٥	٤.٥	١	السالبة	الوفاء	١٠
		٨٦.٥	٧.٢١	١٢	الموجبة		
				٢	المتساوية		
٠.٦٥٣	**٣.٥٨	٠	٠	٠	السالبة	الرضا بقضاء الله وقدره	١١
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة		
				٠	المتساوية		
٠.٦٣٠	**٣.٤٥	٠	٠	٠	السالبة	الإيمان بالله	١٢
		١٠٥	٧.٥	١٤	الموجبة		
				١	المتساوية		
٠.٦٢٣	**٣.٤٢	٠	٠	٠	السالبة	الدرجة الكلية للاختبار	
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة		
				٠	المتساوية		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "z" مساوية (٣.٤٢) وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يلاحظ من الجدول السابق ان قيمة حجم الأثر (f) بلغت (٠.٦٢٣)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان قصص الحيوان في القرءان الكريم لها فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الخلقية والدينية لدى المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفهوم (الإيمان بالله) وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "z" مساوية (٣.٤٥) وهي قيمة دالة احصائية عند

مستوى دلالة (0.01)، كما يلاحظ من الجدول السابق ان قيمة حجم الأثر (r) بلغت

(0.630)، وهي قيمة كبيرة.

وبالتالي تكون قد تحققت نتائج تحليل فرضيات الدراسة التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الخلقية والدينية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المفاهيم الخلقية والدينية لصالح التطبيق البعدي.

❖ توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- مراعاة مخططي المناهج الخاصة برياض الأطفال تضمنين قصص الحيوان في القرآن الكريم وغيرها من أنواع القصص الأخرى المتنوعة والهادفة؛ لبناء مواقف تعليمية مشوقة وجذابة ومحبة للأطفال.
- 2- توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية إحياء قصص الحيوان في القرآن الكريم وما تحويه من قيم ومفاهيم خلقية ودينية واجتماعية من الضروري إكسابها للطفل في هذه المرحلة، وبدورها الفعال في تنمية بعض المفاهيم الخلقية والدينية.
- 3- عقد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على توظيف قصص الحيوان في القرآن الكريم الإلكترونية وغيرها من أنواع القصص الأخرى في العملية التعليمية وكيفية الاستفادة منها.

٤- استثمار كل موقف من المواقف التعليمية التي يمر بها الطفل داخل القاعة في تنمية المفاهيم الخُلقية والدينية.

البحوث المقترحة:-

في ضوء ماتوصلت إليه البحث الحالي وما توصى به، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- ١- إجراء المزيد من البحوث حول قصص الحيوان في القرآن الكريم وأنواعها، وكيفية إعادة إحيائها والاستفادة منها في العملية التعليمية في المراحل المختلفة.
- ٢- دراسة العلاقة بين المفاهيم الخُلقية والدينية ومفاهيم أخرى، مثل: المستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي، والمؤهل العلمي للوالدين، والمستوى العلمي للمعلم
- ٣- إجراء مزيد من الأبحاث لتحديد المفاهيم الخُلقية والدينية وكيفية تنميتها في كل المراحل التعليمية المختلفة.
- ٤- برامج تعليمية مقترحة لتنمية المفاهيم الخُلقية والدينية لدى أطفال الروضة باستخدام وسائل تعليمية مختلفة.

المراجع

القرآن الكريم.

١. أمل خلف (٢٠٠٦): قصص الأطفال وفن روايتها، علم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
٢. أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب.
٣. العنود بنت سعيد بن صالح (٢٠٠٧): فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
٤. إيمان سمير عرفان (٢٠٠٩): أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
٥. السيد إبراهيم السامدوني (٢٠٠١): الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، مجلة عالم التربية، العدد الثالث، القاهرة، عالم التربية "رابطة التربية الحديثة".
٦. بثينة محمد سعيد(٢٠١٢): فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة، مكة المكرمة:، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
٧. بياجيه الحكم الخلقى عند الأطفال(١٩٥٦): مصر، ترجمة، محمد خيرى حربي، النهضة المصرية.
٨. ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٨): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي .
٩. حسن ربحي مهدي (٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي،غزة: المفاهيم التكنولوجية ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،م٤، ع١٣.
١٠. دعاء بنت نافذ البشيتي (٢٠١٢):القصة أثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة.
١١. رشا عباس عبد الكريم(٢٠١٥):دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ،رسالة ماجستير ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٢. ريهام رفعت محمد المليجي(٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على استخدام القصص الالكترونية في تنمية بعض القيم الدينية والخلقية لدى طفل الروضة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٣. سعاد السيد إبراهيم(٢٠٠١): فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة ،رسالة دكتوراه: جامعة الزقازيق.
١٤. شيماء محمد عبد الستار(٢٠١٣):فاعلية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
١٥. على بن مسعود بن أحمد(٢٠١٠):تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة،رسالة ماجستير،المملكة العربية السعودية.
١٦. عبد الفتاح رجب مطر،على عبد الله مسافر(٢٠١٠):نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال، الرياض:دار النشر الدولي.
١٧. عبد الرازق مختار محمود (١٩٩٩): المفاهيم الدينية اللازمة للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تساؤلاتهم الدينية ومدى توافرها لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
١٨. فاتن سليم بركات (٢٠١٠):مدى توافر القيم فى عينة من قصص الأطفال السورية ،مجلة جامعة دمشق،م٢٦،ع٢٣٤.
١٩. قاسم محمود (٢٠٠٨): النهضة عن طريق العلم والدين، قراءة في أفكار الأفغاني، دراسات عربية وإسلامية، المجلد٢٠٠٨، العدد٢٦، عدد الصفحات ٣٢، ص٣٥.
٢٠. كمال الدين حسين(٢٠١٠): أدب الأطفال المفاهيم، الأشكال، التطبيق، ط2،القاهرة، دار الفكر العربي.
٢١. لمياء أحمد محمود كدواني(٢٠٠٦): فعالية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية.
٢٢. محمد محمود موسى، وفاء سلامة (٢٠٠٤): القصص الإلكترونية المقدمة للأطفال ما قبل المدرسة (دراسة تقويمية)، المؤتمر الإقليمي الأول، يناير(الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة).
٢٣. محمد إبراهيم الخطيب(٢٠٠٩): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

٢٤. محمد فرحان القضاة (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، الأردن، جامعة اليرموك، تخصص علم النفس التربوي.
٢٥. محمود إبراهيم عبد الجواد(٢٠٢١): برنامج مقترح في التربية الدينية الإسلامية قائم على الأنشطة التعليمية في اكساب المفاهيم والسلوكيات الدينية ومهارات قراءة الصور لدى أطفال مرحلة الرياض بالمعاهد الأزهرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بنين، جامعة القاهرة.
٢٦. مضاوي عبد الرحمن الراشد(٢٠١٧): مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأنشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: دراسة ميدانية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مصر، ج٩، ع٣٠٤.
٢٧. نبراس يونس محمد، ومؤيد عبد الرازق حسو(٢٠٠٨): أثر استخدام القصص الحركية في تنمية الجانب الأخلاقي لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والتعليم، م١٥، ع٢٤، ١.
٢٨. نهاد العبيد (٢٠٠٩) فاعلية استخدام وحده مقترحة في نمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة في القصص القرآني لأطفال الروضة بدولة الكويت . رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر بمصر.
٢٩. ناصر غيش (٢٠١١): تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدي الأطفال، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٣٠. هبه عبد المجيد عبد الله(٢٠٠٧):فاعلية القصة الحركية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ،رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة .
٣١. هدى محمود الناشف(٢٠٠١): رياض الأطفال، الطبعة الرابعة، القاهرة ، دار الفكر العربي.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

1. Fig,c.f, Maccartney, R.(2010) ImPactin Academic achievement With Students Learners Teaching Digital Story Telling to Others: The Attctse Digital Video Project. Comtemporary Issues in Technology and Teacher Education, 10(1),38-79.
2. Garrard,(2011). Acase Study to Evaluate The Effectivenessof Digital Story Telling as a Narrative Writing Tool, Unpublished Master The Sesof Arts University Of Limerick.
3. Okolo,C,M,(2002).The Effect of computer-assisted instruction format and initial attitude on the arithmetic facts proficiency and continuing motivation of students with learning disabilities. Journal of Exceptionality , 1(3),195-221.